

تفسير السعدي

@ 147 @ من يشاء وا غفور رحيم) ^ يخبر تعالى أنه هو المتصرف في العالم العلوي والسفلي وأنه يتوب على من يشاء) ^ فيغفر له ويخذل من يشاء فيعذبه ! 2 2 ! فمن صفته اللازمة كمال المغفرة والرحمة ووجود مقتضياتهما في الخلق والأمر يغفر للتائبين ويرحم من قام بالأسباب الموجبة للرحمة يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا لعلكم تفلحون * واتقوا النار التي أعدت للكافرين * وأطيعوا ا والرسول لعلكم ترحمون * وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وا يحب المحسنين * والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا ا فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا ا ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين قال تعالى وأطيعوا ا والرسول لعلكم ترحمون) ^ | تقدم في مقدمة هذا التفسير أن العبد ينبغي له مراعاة الأوامر والنواهي